

التماس العلم عند الأصاغر

محمد ابن طوق المري

من اشراط الساعة ان يطلب العلم على اهل البدع. وبه فسر ابن مبارك التماس العلم عند الاصاغر. الذي ورد في حديث ابي امية الجمحي رضي الله عن الذي اخرج ابن مبارك في الزهد وهو في السلسلة الصحيحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ان يلتمس العش - [00:00:00](#)

عند الاصاغر مبارك من الاصاغر؟ فقال الذين يقولون برأيهم فاما صغير يروي عن كبير فليس بصغير وقال ابن مسعود رضي الله عنه لا يزال الناس بخير ما اتاهم العلم من قبل اكابرهم - [00:00:21](#)

فاذا اتاهم من قبل اصاغرهم هلكوا الاصاغر اهل البدع وكذلك من لا علم عنده فالجاهل صغير وان كان مسنا والعالم كبير وان كان حدثا. وقد قال الشاعر تعلم فليس المرء يولد عالما وليس اخو علم كمن هو جاهل. وان كبير القوم لا علم عنده صغير اذا التفت اباه - [00:00:45](#)

ايه المحافن وان صغير القوم والعلم عنده كبير اذا ردت اليه المسائل وذكر ابن علي البري في تقرير هذا المعنى ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يستفتى وهو صغير. قال ومثل هذا في العلماء كثير. فالعالم الشاب ومن نبغ - [00:01:16](#)

من صغار السن ينتفع بهم اذا عري منهم العلم والصالح لكن لا يستقل بالاخذ عنهم بل ينبغي ان يحرص على من كبرت سنه من اهل العلم. فان الشيخ الكبير قد زالت عنه ميعة الشباب وحدته - [00:01:38](#)

تجربة والخبرة ولا يستزله الشيطان استدلال الحدث. فمع السن الوقار والجلال والهيبة هذا المعنى ابن قتيبة رحمه الله. فالخلاصة انه ينتفع بالعالم الشاب لكن لا يستقل به. بل يحرص على الاخذ عن العلماء - [00:01:58](#)

الكبار ويتعين هذا في الحوادث والنوازل التي تتعلق بالامة فهذه ليس المرجع فيها الا الى العلماء الكبار في السن والخلاصة ان الاصاغر هم اهل البدع ومن لا علم عنده اما من نبغ من الشباب وعرف بالعلم والصالح فينتفع به ولا يستقل بالاخذ عنه - [00:02:18](#)